

صباح العرب

الحبيب الأسود

لبلي ولبلابي

مع اقتراب شتاء تونس، يصبح اللبلابي من أكثر الأكلات جاذبية، حيث ورغم أن عشاقه يتهاوتون عليه في كل الفصول، وخاصة عند المساء أو مع نسائم الفجر الأولى، إلا أن لبرودة الطقس سرهما الذي يعطي لهذا الطبق الشعبي موقعا متقدما في حياة التونسيين، بما يوفقه من الدفء والطاقة، بخليطه الذي يجمع بين الحمص المسلوق ومائه المسكوب على قطع الرغيف الجاف مع هريسة اللؤلؤ الحار وزيت الزيتون والكمون والبيض الرائب أي غير مكتمل الاستواء، وقد يضاف إليه بعض فتات التونة مع صحن الموالج المرافق، أو قد يخلط بمرق الكوارع التي يسميها أهل تونس بالهرقة (بالقاف المعقودة).

واللبلابي يثير رغبات الكثيرين من زوار تونس لاكتشاف نكهته، وخاصة أهل الفن والثقافة الذين ينزلون ضيوفا على مهرجانات البلاد، حتى إن وزير السياحة الأسبق رونسي الطرابلسي اقترح ضمّه إلى قائمة الوجبات المعروضة في الفنادق وخاصة في فطور الصباح، ومنذ أشهر نشرت سفيرة بريطانيا في تونس لويز دي سوزا تغريدة طلعت فيها مدحا بامكان معرفة لتناول صفحة لبلابي، فاقترح عليها الناشطون مطاعم في أحياء راقية كالمرسى والبحيرة وحلق الوادي، لكن المتجربين في الثقافة اللبلابية أكدوا لها أن الأفضل بالنسبة إليها أن تتذوق الأكلة الشهيرة على أصولها في محلات شعبية معروفة مثل محل ولد حنيفة في حي باب جديد بوسط المدينة القديمة، وهو المحل الأشهر في هذا المجال.

ويبدو أن السفيرة البريطانية أرادت أن تتنافس زميلها الفرنسي السابق أوليفي بوفوار دارفور الذي لم يكن يكفيها باللبلابي، وإنما يتغنى به كذلك، ويمكن أن تفهم الأمر أكثر إذا علمنا أن كبار المسؤولين السياسيين، ومنهم الوزراء لا ينافسون من المبادرة أحيانا بدعوة معاونيهم إلى جلب اللبلابي إلى مكاتبهم، ليعربوا بذلك عن وفائهم لوطنيتهم واندماجهم التام في ميولات جماهير شعبهم.

ويبدو أن اللبلابي حالة لا تخص التونسيين فقط فالعراقيون لديهم اللبلي، الذي قد يكون أصل اللبلابي، وهو عبارة عن حمص مسلوق في ماء محمض ومنكه بالكاراي والبهار المشكل والفلفل الأسود أو بنكهة الحجاج، أما جذور اللبلابي واللبلبي فهي ظاهرة من اسميها، حيث إن مفردة «لبلابي» تعني اللغة التركية الحمص المقلّى أو المحمص، ويسميه أهل صربيا «لبلايا» حيث يبدو أنها تعود إلى فترة الاحتلال العثماني. وعادة ما يقف بائع اللبلابي العراقي أمام عربته وهو بنادي «مالح وطيب لبلابي، أو يا لبلي ويا لبلوب... وبعانة ترس الجيوب، أو لبلي حار ومستوي... بيع أمك واشتري»، بما يشير إلى حالة المرض التي يضيفها على بضاعته لجلب المستهلكين، خصوصا ممن يجعلون من اللبلي مرّة تصاحب جلسات الشرب في الحانات الشعبية.

ويبدو أن لبلي العراق أكثر حظوة من لبلابي تونس في إلهام الشعراء والفنانين، حتى إن الشاعر إسماعيل علي الشهابي نظم فيه قصيدة ببغداد بتاريخ مارس 1969، مما جاء فيها «يا لبلي وانت باق سرمد/ في كل قدر قدرا عن سبب/ ما نالت الأيام منك مقتلا ولم ينل منك بغض أجني/ يا لبلي وانت عندي أبدا في قردك المعهود أقصى مطلق/ يا لبلي يا فرط عقد نثرت حباته على شتيت الدرب/ تلف أرضا لم تطاها قدم من جلق الشام لأقصى حلب/ ومن مدائن السلام والمنى زوراء بغداد الهوى المرتقب/ يا لبلي يا أنت يا أسطورة مروية عن أعجمي وعربي».

«ما وراء الطبيعة» يعزز مكانة نتفليكس عند الجمهور العربي

المصرية للعلم، وتابع «لم نرد أن يبدو عملنا كمسلسل أميركي مدبلج بالعربية، حتى مع المؤثرات الخاصة والأساطير والحكايات المخيفة، أردناه أن يكون مصريا أصيلا».

وتباينت على المواقع الاجتماعية ردود الأفعال المصرية على المسلسل، حيث سخر كثيرون من استخدام المؤثرات الخاصة، بينما أشاد آخرون بالأداء التمثيلي للممثل الرئيسي أحمد أمين. ويظهر أمين خلال أحداث المسلسل واضعا نظارات طبية ومتحدثا بصوت خافت كما يدخن السجائر باستمرار، والمارقة أن هذا الممثل اشتهر في مصر من خلال برنامج كوميدي كان يبثه على الإنترنت قبل أن ينتج ويعرض على التلفزيون بعد نجاحه.

وقال أمين إن «دور البطولة في مسلسل ما وراء الطبيعة يترافق مع تحدي نقل الدراما المصرية إلى المسرح الدولي»، مشددا على أنه «اختبار لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا المنافسة وجذب الجماهير خارج العالم العربي».

ويشبه كبري تجربة اقتحام نتفليكس الأسواق العربية بنجاح شبكة «إتش. بي. أو» التلفزيونية في الولايات المتحدة في جذب المشاهدين لبرامج بارزة مثل «ذي سوبرانو» و«ذي واير». وأشار إلى أن «أجهزة البث عبر الإنترنت قد أزلت الحدود المفهوم الدراما التلفزيونية المصرية»، متابعا أن خدمات البث التدفقي أوجدت طبقة وسطى من مستهلكي الإنتاجات الترفيهية تتميز بذوق رفيع، مضيفا أن «التغيير الكبير» هو نسف إيقاع الاستهلاك التلفزيوني

تبحث شبكة نتفليكس العالمية بعد طرحها لأول مسلسل خيال علمي مصري من إنتاجها، عن تعزيز مكتبتها بإنتاجات مصرية حصرية لتوسيع جمهورها العربي، حيث قدمت «ما وراء الطبيعة» بتسع لغات بينها العربية، وتتقنيات مصرية صرفة حتى لا يبدو كمسلسل أميركي مدبلج بالعربية.

القاهرة - موميوات قاتلة، ومنزل مسكون بالاشباح، ومؤثرات خاصة وموسيقى تصويرية حزينة.. عناصر عدة تعول عليها شبكة نتفليكس العملاقة في مجال البث التدفقي لإنجاح أول إنتاجاتها المصرية الأصلية، مسلسل «ما وراء الطبيعة».

فقد طرحت نتفليكس في الأسبوع الأول من نوفمبر الحالي، مسلسل الغموض والإثارة المصري المستوحى من سلسلة روايات الخيال الأكثر مبيعا في مصر «ما وراء الطبيعة» للكاتب المصري

أحمد خالد توفيق، بتسع لغات بينها العربية، للجمهور في حوالي 190 دولة. ويمثل المسلسل المصري الأول على نتفليكس تحولا في صناعة الترفيه في مصر خصوصا والعالم العربي عموما. ولطالما كانت مصر مركزا ثقافيا وفنيا رئيسيا في المنطقة، مع عشرات الأفلام والمسلسلات من أنواع فنية مختلفة سنويا. غير أن الإنتاج السينمائي في البلاد فقد بريقه في السنوات الأخيرة وفق النقاد، بعد العصر الذهبي بين أربعينات وستينات القرن الماضي. لذلك يامل كثرة في أن يوضح نمو خدمات البث التدفقي حياة جديدة في الصناعة وتوسيع جمهور الإنتاجات المصرية حول العالم.

وأفاد مروان كبري، خبير الإعلام العربي وعميد جامعة نورفولكسترن

نتفليكس تأمل في مضاعفة عدد المشتركين مع مجموعة كبيرة من عروض المحتوى العربي

ويحاول إسماعيل جنبأ إلى جنب مع زميلته الإسكتلندية ماغي ماكليوب، التي تؤدي دورها الممثلة اللبنانية البريطانية رزان جمال، أن يحلأ الغازا غامضة سواء على أطراف القاهرة أو من عمق الصحراء الليبية. وأوضح المخرج المصري الشاب عمرو سلامة، وهو صاحب مشاركات كثيرة في مهرجانات سينمائية دولية، «أردنا إنشاء محتوى عالي الجودة دون فقدان الروح



اختبار لقدرات الشبكة على جذب الجماهير العربية

المحتوى العربي، بما في ذلك عرض موسيقى للمغني المصري عمرو دياب في وقت لاحق هذا العام.

وتأمل جمال أن يتمكن «ما وراء الطبيعة» من تقديم صورة جديدة عن الشخصيات العربية للمشاهدين العالميين خلافا للصور النمطية السائدة.

وتفتت وحدة المشاهدة من الأسرة إلى الفرد». وقال «الآن يشاهد الجميع ما يريدون، في أي وقت يريدون».

ولا يزال عدد المشتركين في نتفليكس في المنطقة دون خمسة ملايين شخص، لكن الشبكة تأمل في مضاعفة الرقم بحلول عام 2025 مع مجموعة كبيرة من عروض

اكتشاف قلعة أثرية عمرها 30 قرنا في الجولان

وتشكل صخور البازلت المستخرجة محليا، جدراننا بسمك متر ونصف المتر. وأشار براك تزين الذي أدار أعمال التنقيب لصالح سلطة الآثار الإسرائيلية، إلى أن المساحة المكتشفة تغطي أكثر من ألف متر مربع. وعثر الحفاريون على حجر كبير، نقش عليه شكلان لهما قرنان وقد مُدّت أزرعهما، بالإضافة إلى تمثال صغير لامرأة تحمل آلة موسيقية، قد يكون طبل إيقاع. وأضاف تزين «يرتبط ذلك أيضا باكتشافات تعود إلى العصر الحديدي».

القبيلة (سوريا) - كشف علماء آثار الجولان الواقعة بحفاظة القنيطرة في سوريا، قالوا إنه يعود لثلاثة آلاف عام في عهد الملك داوود.

ويعتقد العلماء أن الحصن الذي يعود لنحو 3000 عام، والذي تم العثور عليه بالقرب من مستوطنة هيسبين الإسرائيلية خلال التنقيب لأعمال بناء جديدة، ينتمي إلى قبيلة الجشوريين الذين كانوا حلفاء للملك داوود.

منحوتة عارية تثير جدلا في بريطانيا

وابنتها ماري شيلي هي مؤلفة رواية «فرانكنشتاين». وأفل نجم وولستونكرافت على الصعيد الأدبي بعد وفاتها سنة 1797 عن 38 عاما، من جزاء تكشف تفاصيل عن حياتها الشخصية، لكن دورها البارز هو محط تقدير اليوم.

ونصبت المنحوتة الفضية المؤلفة من تصميم تجريدي الملامح يعلوه تمثال نسائي صغير عار في ساحة شمال لندن وهي من صنع الفنانة البريطانية ماغي هاميلينغ.

ولندن - أثار نصب مركزس للادبية البريطانية النسوية ماري وولستونكرافت دشن الثالقاء في لندن ردودا متباينة، إذ انتقد البعض خيار تمثيلها عارية. وكانت ماري وولستونكرافت إحدى أولى المفكرات النسويات، وهي طالبت في كتابها الصادر سنة 1792 تحت عنوان «إبه فنديكاشن أوف ذي رايتس أوف ويمان» (تسويغ لحقوق المرأة) بان تتمتع النساء بالحقوق عينها مثل الرجال.



خباز فلسطيني يربي شبليين فوق سطح منزله

وغزة - فوق سطح مبنى سكني في واحدة من أكثر مدن قطاع غزة ازدحاما، يتجول شبليان بين خزانات المياه ويتغذيان على دجاج مذبوح بينما يلتقط أطفال صور ذاتية (سيلفي) معهم.

وأصبح الشبلان وعمرهما 75 يوما، وأخذهما ذكر يدعى فتحي والأخر أنثى تسمى فلسطين، بمثابة لعبة لمن يشعر بمل من جيران مربيهما نسييم أبوجامع الذي يمتلك مخبزة، على الرغم من أن خبراء حيوانات عبروا عن قلقهم من سماع تلك الأبناء.

وقال أبوجامع (27 عاما) «هذه هوايتي.. أصل أن تكون لدي حديقة حيوانات خاصة بي يوما ما»، مشيرا إلى أنه حصل على الشبليين من حديقة حيوانات محلية.

ويستبعد صاحب المخبزة وجود خطورة من الشبليين الذين يلعب معهم الأطفال من أبناء إخوته وجيرانه، مؤكدا أن «الأسد عندما تربيته وهو لا يزال شبلا صغيرا، سينمو الانسجام بينكما ولن يؤذي أبدا».

ولفت الطبيب البيطري أمير خليل، الذي قاد عدة رحلات إلى غزة لصالح منظمة فور بسوز لرعاية الحيوانات من أجل إتقان حيوانات تعرضت لسوء المعاملة، إلى أن «الأسد في سن ستة أشهر يصبح أكثر خطورة حيث يكبر حجمه وتصبح عضلاته أقوى». ويبدو أن جيران المنزل الذي يؤوي الشبليين غير منزعجين، فقد قال أحدهم، وهو يدعى وسام القرا «نحن فخورون بوجود أسدين في منطقتنا».